

## القنطرة: -

القنطرة بناء من الحجر أو الأجر يقام فوق الزقاق أو الشارع يتكون من عقود رخامية أو آجريه يعقدون فوقها سقفا يستند عليها وبنى فوقه غرف ومنشآت بنائية أخرى فيوسعون بذلك دورهم في الطابق العلوي أو تبنى لأحدهم أرض صغيرة بجانب الطريق أو أخرى تقابلها في الجانب الثاني فكانوا يقيمون قنطرة فوق الطريق تصل بين القطعتين وكثيرا ما كانوا يبنون فوق القنطرة غرفا ويتخذون لها شبابيك واسعة تشرف على جانبي الطريق كما هي الحال في القناطر المشيدة في مدينة الموصل واربيل وكركوك .

ان بناء القنطرة لم يقتصر على مدينة معينة دون سواها لكن اكثرها موجود في مدينة الموصل ويعود سبب بقائها الى طبيعة المادة الانشائية ومنها قنطرة بيت علي الديوه جي وقنطرة البيوت الجليلية وقنطرة بيت زيادة وقناطر اخرى كثيرة موزعة في الأحياء القديمة من مدينة الموصل ويذكر الاستاذ سعيد الديوه جي ان هذه القناطر كانت معروفة في مدينة الموصل منذ القرن الأول الهجري ) ويذكر المؤرخ سعيد الدي وه جي نقلا عن المؤرخ ياسين العمري انه كان في الموصل سنة (٦٦٠ هجري/ ١٦٠٠ ميلادي) قنطرة ثم اخذت تتناقص تدريجيا بسبب اعمال الهدم وتوسيع الشوارع فقل عددها الى درجة كثيرة وكذا الحال في بقية المدن العراقية القديمة ومنها بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء والحلة والبصرة وغيرها من المدن.

أما اسباب بناء القناطر فهي: توسيع البيت في الطابق العلوي من دون التجاوز على الطريق وسهولة الاتصال بين دارين متقابلين في جانبي

الطريق، وهي ملجأ للخيل والحيوانات ومكان لراحة بعض المسنين، لأنها كانت تمتد على جانبيها مصاطب حجرية أو طينية تعد مكان الجلوس بعض النسوة اللواتي يزولن فيها اعمال الغزل والنسيج ، وكانت مراكز مراقبة ودفاع.....